لشعبنا الفلسطيني ، واخراج مصر على يد النظام الحاكم فيها من واقع الصراع العربي الصهيوني خطوة على طريق اخضاع المنطقة العربية ومقدراتها باسرها للامبريالية والصهيونية، والقضاء على منجزات الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ، الامر الذي واجهته جماهير شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وجماهير الامة العربية ، وفي طليعتها شعبنا العربي في مصر ممثلا بقواه الوطنية والقومية والتقدمية من خلال مواقفها النضالية التي تجسدت في قيام الجبهة القومية للصمود والتصدي وقراراتها ، ومؤتمر الشعب العربي العام واعلان ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق ، وانعقاد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ، فكشفت بذلك عن مدى عمق قضية فلسطين ، في واقع النضال العربي ووجوده والتصميم الواعي والحازم على التصدي لهذه الهجمة الامبريالية ـ الصهيونية على المنطقة العربية ، ودعم النضال الفلسطيني فيداخل الوطن المحتل وخارجه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، كما كشفت عن مدى عزلة سياسة الولايات المتحدة الامريكية والسادات في المنطقة العربية · ومن خلال وعي قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني لخطورة هذه المرحلة المتجسدة في هذه الاتفاقيات الاستسلامية ، ودور النظام المصري المدمر فيها ، جرت مناقشات المجلس واتخذت قراراته الخاصةبواجبات الثورة الفلسطينية وجماهيرها داخل وخارج الوطن المحتل· واخذا بعين الاعتبار النهوض العربي ، الذي عبرت عنه عمليا، قرارات قمة بغداد والخطوة الوحدوية السورية ـ العراقية ، وانطلاقا من ذلك كله ، اتخذ المجلس قراراته السياسية والمالية والعسكرية والاعلامية كما ركز بشكل خاص على البرنامجين السياسي والتنظيمي ، الخاصين بتعميق فاعلية، وشمولية الوحدة الوطنية الفلسطينية واقرهما بالاجماع ·

هذا ، وقد اكد المجلس اعتبار منهج واتفاقيات كامب ديفيد وما نتج وينتج عنها بما في ذلك مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، مؤامرة يجب رفضها ومقاومتها بكل الوسائل الممكنة ، واعتبار المحافظة على الموقف العربي الجماعي النضالي من هذا المنطلق على ارضية قرارات جبهه الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي وقرارات قمة بغداد ، انجازات لا بد من التمسك بها والعمل على تطويرها ، كما اعتبر المجلس ميثاق العمل القومي بين سوريا والعراق مرتكزا اساسيا لمواجهة المؤامرة، واستعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ، الامر الذي يحتم الوقوف الى جانب هذا الميثاق ، ودعمه ليحقق اهدافه في اسرع وقت ممكن ·

كما اكد المجلس اهمية العمل لدعم صمود اهلنا في وطننا المحتل ونضالهم ضد مشروع الحكم الذاتي والاحتلال الصهيوني ، وما يترتب على ذلك من تصعيد نوعي وكمي للكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني في وطننا المحتل ·

كما اقر المجلس موضوع الحوار مع الاردن ، وفق الضوابط والاهداف التي اقرها البرنامج السياسي في هذا المجال وخاصة ما يتصل فوريا بمقاومة واحباط اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي · كما بحث المجلس المؤامرة الصهيونية ـ الانعزالية على لبنان الشقيق